

قامات السنديان في جبل العرب لا تنحني

عبد المنعم علي عيسى

«الخر» الجبلابي عميق وليس له - بالضرورة - أن يكون ظاهراً على السطح.

عمل جنبلاط منذ وقت ليس بالقصير على إسقاط دمشق ولم يكن ذلك سرا بل علانية ولم تكن بحاجة إلى ويكيليكس السعودية لكي ندرک ذلك، وإن كانت هذه الأخيرة قد رسمت الحجم «القرم» الذي كان لبعبه في ذلك المخطط، فقد أظهرت الوثائق جنبلاط أشبه ببندق سعودي يطلي الصوت بالمقدار المطلوب منه، ومن ثم يخفضه بمقدار ما تتباعد عن أنفه رائحة براميل النفط التي ظهر أنه يفضلها على روائح العطور البارسية التي يبتاعها له أصدقائه السعوديون.

لم يكن تصريح وليد جنبلاط في ١٤ تشرين الأول ٢٠١٤ الذي أعلن فيه أنه لا يعتبر جبهة النصرة تنظيمًا إرهابيًا مفاجئاً (ولا كان كذلك تصريحه ما بعد مجزرة قلب لوزة الذي قال عنه إنه حادث فزدي) ففي غداء عمل جمع وزيره وائل أبو فاعور مع قيادات أمنية لبنانية منتصف كانون الأول ٢٠١٤ قال الأخير لهم: «إن معلوماتنا هي أن جبهة النصرة ستكون مسيطرة على الجنوب السوري بالكامل نهاية العام القادم (أي العام ٢٠١٥) وهي ستصبح جارة لنا».

إذًا، الرؤيا الاستراتيجية لجنبلاط تقوم ظاهرياً على محاربة جبهة النصرة لأن من شأن ذلك أن يكون عامل حماية لدم الموحدين المسلمين، في حين أنها في العمق ترى أن الانهيارات من هذا النوع أمر مفيد وقد يفضي لاحقاً إلى تسويات سياسية تعمل كل من واشنطن وتل أبيب عليها لكي تتمخض الحرب المدايرة عن كينيات طائفية وهذا الموقف (محاربة النصرة) هو بحسب الرؤيا الجبلابية أفضل الممكن للوصول إلى الحلم القديم المتجدد ما دام الوصول إليه بالقوة العسكرية أمراً متعذراً حالياً لانقضاء وجود هذه الأخيرة في الوقت الحاضر.

لنبق في الجانب المعلن من تلك الرؤيا، ففتح شعار حماية دم الموحدين قام جنبلاط في ٢ آذار ٢٠١٥ بإبرام اتفاق مع جبهة النصرة بواسطة قيل إنها كانت لأحد أعضاء الائتلاف السوري المعارض مقيم في الإمارات، وعلى الرغم من أن القرى التي يقطنها الموحدون المسلمون في ١٤ ريف حلب قد قامت بما هو مطلوب منها إلا أن ذلك لم يمنع «التونسي» الذي قاد الهجوم على تلك القرى من الإعلان عن عزمه على متابعة طريقه الأمر الذي أدى إلى مجزرة قلب لوزة ١١/٦/٢٠١٥ (في تلك اللحظات كانت قناة الجزيرة القطرية تعرض لقاء لآبي محمد الجولاني يكشف فيه عن اسمه الحقيقي وإن كان من دون إظهار

لصورته).

الغريب في الأمر أنه لم يزل هناك من يراهن على إبرام توافقات سياسية مع منظمات تنصوي تحت إطار الفكر الجهادي التكفيري على الرغم من أن جميع التجارب (وأهمها التجارب الأميركية) تقول إن تلك الرهانات تنصوي على رؤيا سياسية قاصرة، وجهل في المنهجية المتعمدة داخل تلك المنظمات في تعاملها مع الحائط.

إن تلك المنظمات أجندة خاصة بها، لها الأولوية في تحديد مسارها، صحيح أنها تدار من مموليها إلا أن القرار النهائي يأتي في الغالب خاضعاً لتوجهات خاصة بها، ثم إن عملية اتخاذ القرار في تلك المنظمات لا تأتي عبر هيكلية تراتبية بمعنى أنها لا تصدر عن رأس الهرم لتتهبط تراتبياً إلى الأسفل وصولاً إلى المقاتلين في الميدان، والكثير من التجارب تدعم هذه الرؤيا الأخيرة، فقبيل مجزرة قلب لوزة (كما تقول مواقع معارضة) بوقت قصير دعا أحد المقاتلين التونسي للانتظار ريثماً يأتي قرار الجولاني فأجابته التونسي على الفور وهل تطبيق «الشرع» بحاجة إلى إذن من الجولاني؟!.

إن الذات الجماعية للجماعات أو للشعوب هي دائماً أذكى بكثير من مفكرها أو منظريها وهي تتحسس المخاطر التي تهدد وجودها ربما بالحاسة العاشرة، ولا يمكن لها أن تتخذ عبر بعض السلوكيات التي قد يسلكها الخصم، الأمر الذي جسدهته معركة مطار الثغلة (١٣ + ١٤ حزيران ٢٠١٥) خير تجسيد، كانت تلك الحركة حالة مجتمعية وطنية صلبة سرعان ما أعطت نتائجها على الأرض فجاءت دعاياتها متناقضة تماماً للأهداف التي قامت لأجلها العملية برمتها.

شكلت المواقف الوطنية والقومية التي اتخذها الزعماء الوطنيون في لحظات مفصلية من تاريخ البلاد مخزوناً قومياً ووطنياً ثراً تراكم في الجعبة السورية حتى استطاع أن يضرب حولها إطاراً حامياً لنسجها الجماعي بوجه التعرّات العرقية والذهبية على الرغم من سعار مروجيتها وأكياس نقودهم التي لا تنفذ.

عانت الخطة الموضوعة للهجوم على السويداء من خطأ إستراتيجي قاتل، فقد كان الرهان على أن عملية الانزياح السياسي ستكون من جبل العرب باتجاه «المختارة» الأمر الذي تكشف خطوه سريعاً، إن الانزياحات الشبيهة الكبرى التي توجهها عادة الذات الجماعية ببصيرتها النافذة وبحساباتها التي لا يدرکہا الخطأ، تكون عادة باتجاه الزعامات التي تتمتع بالحكمة بعيداً عن التصريحات الفارغة وعن

عشية دخول الجنرال غورو إلى دمشق بعد معركة ميسلون ٢٤ تموز ١٩٢٠ أرسل مبعوثاً شخصياً إلى سلطان باشا الأطرش (كما للعديد من زعماء المناطق السورية) التقاه في دارته بـ«القرية» في العام ١٩٢١، أثناء ذلك لم يكن قد لجأ إليه الناصر أدهم خنجر (لبناني من جبل عامل) عندما قام هذا الأخير بمحاولة - لم يكتب لها النجاح - لاغتيال غورو في ريف القنيطرة ٢٢/٦/١٩٢١ ولم يكن قد اقتحم الفرنسيون عربيه إثر ذلك اللجوء والذي رد عليه الزعيم بإطلاق العمليات الأولى من الثورة السورية ٧/٧/١٩٢٢.

عرض المبعوث الفرنسي على سلطان باشا قيام دولة درزية في جبل العرب، ولم يطل التفكير بالزعم قبل أن ينظر إليه ويقول له بالعربية العامية التي كان من الصعب على المترجم نقل روحيتها تماماً فاعتقى بنقل الرفض، قال الزعيم الأطرش «نيال اللي ما عندو شرف» وهي تعني أن العرض يرقى لأن يكون أكبر من الجائزة الكبرى التي يطمح إليها الكثيرون، إلا أن حردس المبعوث الفرنسي (وحردس مرسله أيضاً) قد خاب في اختيار النوعية، لم يكن لسلطان باشا وهو سليل أسرة عربية عريقة أن يقول غير ما قاله، هو الوارث لذلك الإرث الثقيل الذي تركه له أبوه نوقان بن مصطفى إسماعيل مؤسس الشبيخة الطرشانية ١٨٦٩ والذي أعدمه الأتراك في العام ١٩١١ بتهمة مقاومته لهم.

عندما انطلق هجوم جبهة النصرة على مدينة السويداء أوائل حزيران الجاري كان الأمر في إطاره العام محاولة لتعميم نموذج الشمال (إدلب وجبلة) على الجنوب السوري (درعا والسويداء) وفي الإطار الخاص فضاء السويداء تمثل إحدى أجنحة دمشق التي تتحسس بها الأخيرة فضاءتها التي يجب ألا تضيق أبداً، كما أن إسقاطها سيكون أمراً كئيلاً بإخراج إحدى «الأقليات» المكونة للمجتمع السوري من المعركة حيث لا يزال العديد ممن يديرون «موك» يرون أن النظام في دمشق قائم ودرجة كبيرة على دعم الأقليات له بشكل أساسي، وهي رؤيا قاصرة بالتأكيد ولا تصمد أمام الواقع أو مجريات الأحداث.

كان الرهان على أن سقوط السويداء سيكون سريعاً، ليس قياساً إلى التوازنات العسكرية القائمة، إنما على قراءة سياسية ترى أن المؤثر الخارجي الجبلابي قد أخذ من وقته ما يكفي لأن يكون قد فعل فعله، وعلى الرغم من أن مشيخة العقيل كانت قد قررت إبعاد الشيخ وحيد بلعوس الذي كان يردد أمات وليد بيك ٤ شباط ٢٠١٥ ما يشير إلى أن توازن الشارع لم يكن لمصلحة ذلك التيار، إلا أن الرهان كان على أن

الادعاءات التي لا رصيد لها على الأرض، فقد نشأت زعامة المختارة في زمن أفرزتها التشكيلة الاقتصادية والاجتماعية الإقطاعية وتاريخها هو تاريخ «أغاوات» ممن يتسمون بالمغامرة لتوسيع إقطاعاتهم الأميرية، والتاريخ يقول إن بشير جنبلاط (١٧٧٥ - ١٨٢٥) كان يمتحن تسعير الحروب الطائفية مع جيرانه حتى إنه أسر في إحدى المعارك وأعدم في العام ١٨٢٥م، وأن فؤاد جنبلاط (١٨٨٥ - ١٩٢١) والدمال كمال جنبلاط قامت زعامته على محاربة الفرنسيين ليقتبل على نسيب جنبلاط حليف العثمانيين الذي كان حاكماً على الشوف عام ١٩٢١.

استمر ذلك النفس المغامر بشكل أوضح في زعامة كمال جنبلاط (١٩١٧ - ١٩٧٧) بل بمزيد من التهور، ففي كتاب بعنوان: «من نافذة السفارة العرب في ضوء الوثائق البريطانية» يورد المؤلف نجدة فتحي صفوة وثيقة بريطانية مؤرخة في ٢٤ شباط ١٩٥٤ تقول: إن الزعيم كمال جنبلاط زار السفارة البريطانية في بيروت وقابل المستر سكوت السكرتير الأول فيها وقال له: إن الحكم في سورية يتهاوى ولا يلزم لإسقاطه أكثر من ١٥ ألف مقاتل يقطنون دمشق من محيطها، وأنه يفكر بالقيام بذلك، كان تطبيق المستر سكوت على الوثيقة وبخط يده، إن جنبلاط يبدو بعد الإحساس بالتسؤولية، الأمر الذي أعاد تكراره ما بعد ١٣ نيسان ١٩٧٥ داعفاً بلبنان إلى مخاطر التمزق والتدخل الخارجي الإسرائيلي.

في المقابل كانت الزعامة الطرشانية في «القرية» تراكم جيلاً بعد جيل تاريخياً بزخر بمقاومة الغزاة العثمانيين ومن بعدهم الفرنسيين، كان سلطان باشا أول من لبى نداء الثورة على العثمانيين ليبدل دمشق - رأس قوة قاده - من حي الميدان ٢٩ - ٣٠ أيلول ١٩١٨ رافعاً العلم العربي على دار الحكومة فيها في ٢ تشرين الأول ١٩١٨ ليكون بذلك أول علم عربي يرفرف في سماء عربية بعد ٤ قرون من الاحتلال، كان ذلك العلم منسوجاً من قبل أهل بيته وكان «سلطان باشا» يخبئه في يوسف حتى تحين لحظة إعلانه، وكذلك كان سلطان باشا سباقاً إلى نجدة جيوه العظمة إلا أن التقوق العسكري الفرنسي كان قد حسم المعركة قبيل وصوله إلى ميسلون.

السؤال الآن الذي نطمح لأن تكون قد قدمنا الإجابة عنه مسبقاً هو: كيف سيكون حال وليد بيك جنبلاط فيما لو تلقى عرضاً كذلك الذي تلقاه سلطان باشا الأطرش؟ إن يكون منضوياً تحت توصيف «نيال» الذي أطلقه الزعيم الوطني الخالد؟

أكد وجود حشد تركي لاجتياح تل أبيض.. وأسر ١٥ تركيا في عين العرب.. ومشروع قرار لإرسال ٧ آلاف من بشمركة العراق إلى سورية

أوسي: «الحماية الكردية» ستقرر توسيع مشاركتها مع الجيش و١٧٠٠٠ كردي من القامشلي يتوجهون إلى الحسكة لمقاتلة داعش

محمد منار حميجو

حذر عضو مجلس الشعب، رئيس المبادرة الوطنية للأكراد السوريون عمر أوسي من اجتياح تركي لمدينة تل أبيض الواقعة على الحدود مع التركية خلال الأيام القليلة المقبلة، وذلك بعد طرد تنظيم داعش الإرهابي منها على يد وحدات الحماية الشعبية الكردية.

وأكد أوسي أن حكومة حزب العدالة والتنمية حشدت نحو ١٢ ألف جندي تركي على الحدود تمهيداً لاجتياح تل أبيض، كاشفاً عن أسر ١٥ تركيا في عين العرب من بينهم جنود تسللوا مع داعش إلى داخل المدينة وارتكبوا مجزرة بحق المدنيين ذهب ضحيتها ٣٠٠ مدني، لافتاً إلى توجه نحو ١٧٠٠ مقاتل كردي من القامشلي وبعض المناطق الكردية إلى مدينة الحسكة للوقوف إلى جانب الجيش السوري في عملية تنظيم داعش.

وفي تصريح لـ«الوطن»، كشف أوسي عن مشروع قرار مقدم من قبل منصور البرزاني نجل رئيس كردستان العراق مسعود البرزاني للبرلمان في كردستان العراق يتضمن إرسال نحو ٧ آلاف مقاتل من البشمركة إلى مدينة الحسكة لقتال تنظيم داعش، متوقفاً أن المشروع يحظى بموافقة البرلمان الكردي في الإقليم إلا أن هذا الأمر يحتاج إلى تنسيق مع الحكومة السورية والحماية الكردية الشعبية، كاشفاً عن محادثات في هذا الشأن، ومعتبراً أن هذا المشروع إذا أقر فإنه لا يمس السيادة الوطنية السورية.

وقال أوسي: عندما فقدت أدوات اردوغان سيطرتها على بعض المناطق منها تل أبيض ومن بعدها منطقة عين عيسى، هدد الضمائر التي مني بها إلى جانب خسارته بالانتخابات وضعت تركيا في موقف حرج جداً ما دفعه إلى اختراق عين عرب وتفكيره ببعض المغامرات العسكرية من خلال الدفع ببعض القوات ادرعة إلى تل أبيض بحجة قيام الأكراد بإنشاء كيان سياسي على التحويم الجنوبية تركيا، مؤكداً



عمر أوسي

جاهزية الحماية الكردية والمكونات الأخرى في المنطقة للتصدي للهجوم المتوقع على مدينة تل أبيض، ومعتبراً أن هذا الهجوم مغامرة خطيرة قد توحد نحو ٤٠ مليون كردي ضد نظام اردوغان. وشدد أوسي على أن الجيش التركي لن يدخل تل أبيض ولا أي منطقة أخرى مهما كان الثمن، كاشفاً

أن الحماية الكردية ستقرر في الأيام القليلة المقبلة توسيع مشاركتها في القتال إلى جانب الجيش العربي السوري في مدينة الحسكة لأن سقوط المدينة يعني سقوط القامشلي وبالتالي فإن داعش سيقدّم على ارتكاب مجازر بشعة بحق الأكراد في المنطقة.

وأضاف: إن تركيا حالياً خرجت من مرحلة محاربة سورية بالوكالة عبر أدواتها إلى الحرب بالأصالة عن نفسها عبر زج جيشها في الأراضي السورية، وهذا يعني أن مستقبل اردوغان السياسي انتهى وأن ما يقوم به حالياً مجرد تخطيطات تتجذ عن خسارته بالانتخابات ومن ثم خسارة أدواته لمناطق مهمة وإستراتيجية على الحدود المتاخمة لتركيا.

وتفى أوسي أي مشروع كردي في شمال وشرق سورية بهدف إلى إقامة كيان كردي مستقل، معتبراً أن المكون الكردي هو جزء من المكونات السورية الجزرارية في المنطقة وأن سقف طموحاته هي إدارة لامركزية وفق قانون الإدارة المحلية مع تطويره في المستقبل، مؤكداً أن مشاركة الأكراد بالدفاع عن المناطق الشرقية والشمالية تابع من اندفاعهم الوطني بالدفاع عن كل الأراضي السورية وأن الحجج التي يطلقها نظام اردوغان حول قيام الأكراد بإنشاء أي دولة كردية واهية وتهدف إلى شرعنة تدخل الجيش التركي بشكل مباشر في المناطق السورية الحدودية.

وعلى خط مواز كشف أوسي عن نية حكومة كردستان العراقية بإرسال مساعدات إنسانية إلى مدينة الحسكة وذلك عبر جمعية يرزبان الخيرية، بعدما قرر رئيس الإقليم مسعود البرزاني ورئيس حكومته ميرجفران البرزاني إرسال كميات كبيرة من المواد الغذائية إلى أهالي البشمركة بكل مكوناتهم العرب والأكراد والمسيحيين وغيرهم من أهالي المنطقة، معتبراً أن هذه الخطوة تدل على وفاق جميع أجزء العراق ضد نظام اردوغان. وشدد أوسي على أن الجيش التركي لن يدخل تل أبيض ولا أي منطقة أخرى مهما كان الثمن، كاشفاً

«الكتلة الكردية» في الائتلاف

ترفض بيانها بخصوص تل أبيض

وأضاف: إن اللجنة وثقت أن «أغلب عمليات النزوح الجماعي حدثت قبل دخول قوات الحماية إلى القرى، بسبب التهديدات التي كانت تصلهم، وبسبب الأخبار المروعة عن الانتهاكات المرتكبة قبل فترة وجيزة في ريف الحسكة»، مبيّناً أن «اللجنة كشفت عن حدوث عمليات تهجير قسرية لعدد من القرى العربية والتركمانية تحت وطأة السلاح.. وكانت هذه القرى فارغة من الرجال تماماً، ولم يكن فيها إلا النساء والأطفال، حيث هجرتهم قوة مسلحة مكونة من سبعة عشر مسلحاً وخمس سيارات بطريقة مثله، حيث أمشوهم حفلة إلى أن وصلوا إلى قرية بوز الخنزير المجاورة».

وذكر الائتلاف عن لسان اللجنة المشكلة، أن الأخيرة طلبت من قوات الحماية السماح لها بدخول منطقة تل أبيض لمعاينة الواقع، وزيارة الأماكن التي تحدث عنها الشهود، والوقوف على حجم هذه الانتهاكات، «لكن تكرّر رفض هذا الطلب رغم الحقائق المثبتة عند المراقب الحدودي عدة أيام، وهو ما عزّز مخاوف النازحين وأدى لامتناعهم عن العودة إلى منازلهم رغم فتح المعبر».

إكالات

وصف عضو «الائتلاف» المعارض مصطفى أوسو بيان «الائتلاف» حول تل أبيض بأنه «غير قانوني وبعيد كل البعد عن الموضوعية»، موضحاً في بيان نشره على صفحته الشخصية في «فيسبوك» ونسبه إلى مطلي الكتلة الكردية في «الائتلاف»، أن بيان الأخير «لا يعبر عن مضمون ما تمت مناقشته في اجتماع الهيئة السياسية للائتلاف وتوصياته بهذا الخصوص».

وقال أوسو وفق ما نقلت «شبكة شام» المعارضة: إن بيان الائتلاف «لا يمثل أعضاء الكتلة الكردية في الائتلاف»، مشدداً على ضرورة سحب من التداول الإعلامي، ومحاسبة كل من يحاول التلاعب بمواقف الائتلاف وسياسته وتجييره لخصايب ضيقة».

وأصدر «الائتلاف» المعارض بياناً منذ يومين، نشره المكتب الإعلامي التابع له، قال فيه: إن اللجنة تقصي الحقائق المثبتة من قبله، وتوصلت إلى وقوع «تجاوزات عديدة» من «وحدات الحماية» ضد السكان المدنيين في منطقة تل أبيض.

شبه المواجهة مع التنظيم بـ«الحرب الباردة».. ورفض التحالف مع الرئيس الأسد ضده

كاميرون يدق ناقوس الخطر من خططه

لاستهداف بريطانيا: داعش «تهديد وجودي» للغرب



رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون

الجوية، ولكن إستراتيجيتنا مبنية على تأسيس ودعم الحكومات والقوات المحلية في سورية والعراق. سيكون من الأسرع والأبصر أن نستخدم قواتنا البرية، ولكن لهذا المنحى عواقب وخيمة».

وتمنى على هيئة الإذاعة البريطانية الكشف عن إطلاق اسم «الدولة الإسلامية» على تنظيم داعش، وقال: «إنه ليس دولة إسلامية

وانخرطت بريطانيا في التحالف بشقه العراقي وسبب. ومؤخراً أعلنت لندن اشتراكها في البرنامج الأميركي لتدريب المعارضة السورية، وسافر عشرات المدربين البريطانيين إلى المنطقة لهذا الغرض. وأقيمت معسكرات تدريب ضمن هذا البرنامج في كل من السعودية وقطر والأردن وتركيا.

وميز كاميرون بين التطرف والإرهاب، وقال: «ينبغي علينا أن نعي أننا لا نحارب الإرهاب فقط ولكننا نحارب التطرف أيضاً. هناك الكثير من المتطرفين الذين لا يذهبون إلى حد تبخير الإرهاب، لكنهم يشاطرون الإرهابيين الكثير من الأفكار: فهم يؤيدون فكرة إقامة دولة الخلافة على سبيل المثال، ويؤمنون باستحالة التعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين، ويريدون استعباد النساء»، وأضاف «يجب علينا أن نصر على أن هذه الآراء غير مقبولة في بلدنا».

ورفض الرأي القائل بحكمة التحالف

براغ: موسكو تؤيد إنشاء قوات

دولية مشتركة لمحاربة الإرهاب

كشفت تشيكيا عن تأييد إنشاء قوات دولية مشتركة لمحاربة الإرهاب، منتقدة الغزو الأميركي للعراق، ودعت الولايات المتحدة إلى عدم تكرار الأخطاء في سورية، ووصفت هجمات الجمعة الإرهابية بـ«استعراض القوة»، واعتبرت أن لا فرق بين القاعدة وداعش وطلالين والإخوان المسلمين.

وتشيكيا العضو في حلف شمال الأطلسي «الناتو» والاتحاد الأوروبي، لم تكف عن التحذير من مخاطر دعم الإرهاب في سورية. وبخلاف الدول الغربية والعربية، احتفظت تشيكيا بتمثيلها الدبلوماسي في دمشق، على مستوى السفراء، وتراعي السفارة التشيكية في سورية المصالح الأميركية أيضاً منذ إغلاق السفارة الأميركية خوفاً من تهديدات تنظيم «القاعدة».

وفي حديث لموقع «أوراق برلمانية» الإلكتروني، أكد الرئيس التشيكي ميلوش زيمان أن الولايات المتحدة ارتكبت الكثير من الأخطاء في الشرق الأوسط من بينها غزو العراق عام ٢٠٠٣ بذريعة وجود أسلحة دمار شامل لم تكن موجودة، فضلاً عن التحول الذي فرضته على كوبا لعشرات السنين. وأشار إلى أن الولايات المتحدة تحاول تكرار مثل هذه الأخطاء في سورية.

وبلغة يشوبها السخرية والانتقاد، قال زيمان: «إن ذكاء السياسة يقاس بالفترة التي تستغرقها عملية إصلاح الأخطاء التي ترتكب»، معطياً مثلاً على ذلك العنقوبات الأميركية على كوبا التي احتاجت أكثر من خمسين عاماً لإنهائها؛ كما انتقد محاولات الغرب تصدير نظامه السياسي إلى دول أخرى، مشيراً إلى أن النظام السياسي للغرب فاقد للمغزى لأنه يتم تحويل هذه الدول إلى «دول عدوة في حال إخفاقه أو تخريبها في حال نجاحه».

وحول الهجمات الإرهابية التي وقعت يوم الجمعة الماضي في تونس والكويت وفرنسا، قال زيمان: إن «هذه الهجمات هي استعراض للقوة بعض النظر عن أسماء المنظمات التي ارتكبتها، لأن هذه المنظمات سواء تعلق الأمر بتنظيم القاعدة أو داعش أو طالiban أو الإخوان المسلمين هي واحدة».

وأشار إلى أنه سيطرح اقتراحاً في الاجتماعات المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الخريف المقبل، حول إنشاء قوات دولية مشتركة لمحاربة الإرهاب تحت إشراف مجلس الأمن الدولي، مبيّناً أنه طرح الأمر على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي وافق عليه.

سانا

مسلم ما يصل إلى ٣٠ سائحاً بريطانياً في هجوم بتونس يوم الجمعة الماضي، يصابون بالأمشتران كلما سمعوا هذه العبارة». وحذر من أن «المذهب السام الذي يدعو إلى القتل» الذي يعتقدّه تنظيم داعش «يجتذب العديد من العقول الشابّة في أوروبا وأمريكا والشرق الأوسط وأماكن أخرى»، واستشهد بقول الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «بإمكان صراوح أن يقتل إرهابياً، ولكن لن يتمكن إلا الحكم الجيد من قتل الإرهاب».

وأدى رئيس الوزراء البريطاني بهذه التصريحات بعد أن قتل إرهابي (رويترز - بي بي سي)